

تفسير سورة هود (43) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قد جادلتنا فاكتثرت جدا يا لنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. قال انما يأتيكم به اللاء ان شاء يأتيكم - 00:00:26

الا هو ان شاء وما انت بمعجزين. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. هذه الآيات الثلاث كما اشرت البارحة - 00:00:46

هي الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون من سورة هود في الآية الاولى منها قالوا يا نوح قد جادلتنا. ثم عليها جملة فاكتثرت جدالنا. ثم بعد ذلك يقول فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين - 00:01:06

هي الواقع ثلاث جمل. الاولى يا نوح قد جادلتنا. والثانية فاكتثرت جدالنا وهو جدال عادي. يعني انت بذلك شيئا من الجدال ما كان يخطر لنا انك تبذله علينا. او لنا - 00:01:36

فاكتثرت جدالنا. فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. ثلاث جمع انظر الجملة الثانية قال انما يأتيكم به الله انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين جملتين. جملتين. انما يأتيكم به الله ان شاء - 00:01:56

وما انت ولن ينفع احفظوها ولن ينفع النصح ولن ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم شرطين بعد المقدمة الاولى. ولن ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان - 00:02:26

انا الله يريد ان يغويكم. هو ربكم واليه ترجعون. هذه هي تكملة الآية في هذا الموقف الكريم وطبعا الجملة الاولى تدل وعلى ان نوحا عليه السلام بذل في دعوتهم الى الله. واظهار الحجة عليه - 00:02:56

وتقديم البراهين الساطعة لهم بما لم يخطر على بال احد ان بشروا بهذا المقام العظيم. هو رينا اشار الى ذلك في سورة نوح وهي تعتبر من اخر ايام الحياة لنوح عليه السلام. من اولها طبع الاخر هي مجملة في سورة كاملة سميت سورة نوح - 00:03:26

قال رب اني دعوت هذا الجلال اللي يقوله اكتثرت جدا رباني دعوت قومي ليلا ونهارا بالليل فلم يزدهم دعائي الا فرارا. وكلما دعوتهم اسمع وكلما دعوتهم لنغفر لهم. يعني انا ما ادعوهم لمصلحتي انا الخاصة. ادعوهם لان ترحمهم وتحسن اليهم وتعفو عنهم وتتوب - 00:03:56

عليهم وتدخله جنات النعيم. هذه دعوتي له. لا اطلب منه مالا لا اطلب منه سمعة. لا اطلب منه حظا في هذا المقام الذي اقوم به. وكما يعني ان كان كبر عليكم مقامي في - 00:04:26

يونس اللي مضت عندما وقف خطيبا يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم الالهية اللي تعبدونها ثم اجمعوا فاجمعوا امركم وشركاؤكم - 00:04:46

ثم لا يكن امركم عليكم غما. ثم اقضوا اليها لا تنتظرون. اللي بيقدم اعملوه. اللي تقدرون تسسوه بيد لا تستحي. اعملوا ما شئتم. ويقول في نفسي ذلك المقام قال رب اني - 00:05:06

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم لا ترجون الله وقارا. ما تهابون عظمة الله ولا تخافون من امن - 00:05:26

من قدرة الله عليكم وان هو يقدر على ازالتكم في طرفة عين. لا يبقي منكم باقيا وعندما استيقنت واوحي الله خلاص ان يؤمن من قومك الا من قد امن كما سيأتي في اياته التي تلي هذا المقام الا من فلة - 00:05:46

ما كانوا يفعلون واصنع نفسك للنجاة. ان شاء الله. قال يا نوح قد جادلنا. اصلي جدال ما هو في المخاصمة. هو ما جا يخاصمهم. وجاء باب سعادتهم ما بيني وبينهم خصومات يتجادلون عليها. قوم منحرفون - 00:06:06

عن جدة الصواب ساقطون في بحار الغي يربيدوا ان يخرجهم منها. ويستنقذهم من اسباب الهالك فيبذل كل اسلوب نير واضح ويبذل كل اية ظاهرة لتشهد بأنه بأنه رسول الله وان ما جاء به الحق وانه انما يدعون - 00:06:36

عبادة الله الحق الذي لا اله غيره ولا رب سواه. قالوا يا نوح قد جادلنا واصل كما قلت للجدال شدة الفك يعني ما هو الاحباك حباك احباك البيان؟ لا. وفوق ذلك. لأن قد - 00:07:06

الانسان ببيان سهل قد يتهيأ للانسان العادي انه من السهل ان يقول مثله. او ان لكن هنول اللي بيقولوا ان كلامك مجدول مفتول مقر محكم متقن انت كانك تخصصت في هذا النوع من الدعوة. وهو صحيح تخفض بهذا النعول الدعوة - 00:07:26

وجاءهم بالحق الواضح الذي لا يحيد عنه الا هالك ضال. قد جادلتنا يعني يعني بذلك كل ما تستطيع من فكه وشد بما تقول هذا الجدل والجدال الجدال هو الفك فك الحابل - 00:07:56

المرة جدلت شعرها يعني فتلت وجدلت وجعلته جدائل. يعني خصل خصل. داخلها بعض ادخلها بعضها في بعض هذا الجد. الاحكام والاتقان للفتل. جادلتنا فاكثرت طبعا هذا حجة العاجز حجة كأنه يقول بس انت عندك لسان طويل. اللي بيتكلم ده طول لسانه - 00:08:26

وانتم ما قصرت بما جئت به في هذا الحال. قد جادلتنا فاكثرت جدالنا يعني ما خليت ولا بقيت طريق من طرق الحبك والفاك الا بذلكه لنا. احنا احنا قادرين نجادلنك. احنا عايزين عن جدالك. لكننبي نطلب منك طلب واحد انك العقوبة اللي انت بتوعادنا بها خليها تيجي والنبي يذكرهم ويقول لا. وبعدين يدعون قريش يسبقوا قوم نوح - 00:08:56

احنا ما نصبر على عذاب يوم القيمة. احنانبي العذاب الان الان عجل لنا مثل ما قال اخوانهم من قوم قريش خلق الله محمد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. قطنا نصيينا من العذاب. اللي كان محمد النبي - 00:09:26 عليه السلام يقول كان يخاف عليكم عذاب يوم عظيم. انظروا ما جاء للاحزاب من قبلكم. قوم نوح وعاد وكذا انظروا انظروا والنبي يذكرهم ويقول لا. وبعدين يدعون قريش يسبقوا قوم نوح - 00:09:46 قوم نوح يقول له هات لنا العذاب اللي بتقول عليه. قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا. يعني العذاب. ان كنت من الصادقين. قريش؟ قالوا لا. كانوا يقولون كما جاء في سورة الانفال. اللهم - 00:10:06

يدعون كفار قريش يرفعون ايديهم وذرائع للسماء. اللهم ان كان هذا هو الحق يعني اللي جايدهم من عندك فامطر علينا شفت شفت العقل كيف ينتحر؟ شفت الانسان كيف يتحجر نفسه ويطلب تعجيل العقوبة لنفسه ويطلب ان تنزل عليه بحجارة من السماء وقالوا اللهم ان كان هذا هو - 00:10:26

من عندك يعني اللي جاء به محمد فامطر علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم اما تنزع الحجارة فوق روسنا ولا هات لي اي نوع من العذاب احنا ما احنا صابرين نصل الى يوم القيمة. ما احنا صابرين على العقوبة اللي انت بتعدنا بها الى يوم - 00:10:56 بالله واحد عاقل ما دمت تقول اللهم ان كان فامطر علينا بدل ما تقول فامطر علينا نقول اهدا له وفقنا لاتباعه اذا كنتم تقول ان كان هذا هو الحق فامطر علينا. طب قل ان كان هذا - 00:11:16

والحق فاجعلنا نتبكله واهدنا اليه واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا كان المفروض للعقل لو عنده ادنى مسكة بدل ما يقولوا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حين كانوا يقولوا ان كان هذا الحق عندك فاهدي قلوبنا اليه واجعلنا - 00:11:36

الشمس به ونعتصم به ونعرض عليه بالتواجذ حتى نلقاءك وانت عن كان المفروض يقولوا كده. نقول نزل علينا العذاب ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا الحجارة من السماء وقالوا ربنا عجل - 00:11:56

لنا قبل يوم الحساب. جماعة نوح هي نفس المنهج لسا بقوم يا شيخ.انا قلت قبل كدا ان شيخهم ابليس اللي بيعلم كفار قوم نوح هو اللي علم كفار قوم هود وكفار قوم صالح وكفار ابراهيم - 00:12:16

واسعمايل واسحاق وقوم موسى وقوم عيسى واتباع محمد امة الكفار من امة محمد الشيخ واحد.شيخ ام ابليس. وفراخ ابليس واعوان ابليس. هم شيوخ هؤلاء الضالين اللهم يقولون قد جادلتنا فاكترثت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من انتم الان امام - 00:12:36

مناظرين. امامكم الان منظري. منظر لرجل قائم يدعوه الى الله ويشرح لهم اسباب سعادتهم. ويبرهن لهم ويحتاج لهم باقوى البراهين واوضح الحجج واسطعها واسعدتها. التي دحضت كل باطله. فلم يستطعوا يقولوا - 00:13:06

يعني هذا عند اندحار الخصم عند اندحارهم قالوانبي الحساب ويحسبون ان العذاب ما يجيئهم. وش قال لهم؟ ماذَا اجابهم نوح على هذا التحدي عندما قالوا اتنا بما تعددنا ان كنت من ما نبي منك الكلام خلاص. شبعنا من كلامك. انت اكثرت علينا الكلام - 00:13:36
ما نبي اي كلام نبي عذاب.نبي عذاب عاجل. فاتنا بما تعددنا.ان كنت من وش قال لهم وش كان الجواب السديد الرشيد؟ وش كان الجواب من الرسول في احد كبار اولي العزم من المرسلين هو له اول اولي العزم من الانبياء والمرسلين - 00:14:06

وش يقول لهم؟ يقول لهم انتوا الحقائق مقلوبة في دماغتكم وفرصمكم رؤوسكم هي مقلوبة رؤوسكم وانتم عرفتوا اني بشر ومن اول الكلام قلته ما نراك الا بشرنا وعلمتكم اني لا املك خزانة الله - 00:14:36

ولا اعلم الغيب. في وقت قريب. ولا اقول لكم اني ملك. ولا استصغر عبادا من بالله ورسوله مهما كان هذا العبد. مهما كانت منزلته عندكم صغيرة يوم القيمة يا اخي عندما يتلطف ابو لهب - 00:14:56

ابو جاهل والملائين السيد قريش في جهنم. يصرخون وهم في جهنم ما لنا لا نظر رجالا كنا نعدهم من الاشرار. كنا نعد اه صهيب وخباب وبلال وعمار اشرف مثل ما قلنا وعلى الصالحين من قوم من امن بنوح. فيقول لهم ما لنا لا - 00:15:16

نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. اتخاذناهم سخريا استهزئنا بهم. ام زاغت عنهم الابصار يقول ربنا حق تخاصم اهل النار. فنوح يقول لهم انا ما اقدر اجيب لكم عذاب انتوا تطلبون مني انا العذاب انما يأتيكم به الله ان شاء. يعني ما هي الكون خاضعة لارادتك - 00:15:46

انت عذب او اترك. لا هذا لله وحده. ان عذب فبعدله وان رحم فباحسانه وفضله. ولا ولا يأتي شيء من السماء للارض الا بقضاء الله وقدره. ولا يتحرك متحرك ولا تنزل عليكم بلوى تستأصلكم الا بأمره هو - 00:16:16

ما هو بأمرني انا عاد انا بشر انا ضعيف. انا ما املك شي. انا ما املك شي. وشوف المجانين. الخرافيين من الصوفية واذنابيب اللي ظهروا ايامنا هذى. وبدأوا يتبرزون بان احنا اعلى من اهل الشريعة. احنا اهل الحقيقة ايش - 00:16:46

انا ما عرفت ما جرى القوم نوح وجاء لهم نوح بشيء سري يسمونه حقيقة وسريعة ولا ابراهيم ولا اسحاق ولا الانبياء من لم يكن لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ومنافقين حتى تأييدهم رسول من الله يتلو صحفا مطاعا صحف - 00:17:06

قرآن كريم احكمت اياته. يأتي الباطن بين ايديه وهي من خلفه. من التمس الهدى في غيره اظلله الله وعندما يقف النبي عليه السلام في الموقف العظيم في عرفة في حجة الوداع. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:17:26

يعني كتاب الله. وفي الرواية الأخرى وسنطي. وهذا هو الهدى. هذا ما هي نور الطريق الطريق المستقيم الرشيد ان تلتزم بكتاب الله وادي محمد. عليه الصلاة والسلام. ان دورت عن طريق غيرهم ما لك طريق - 00:17:46

ستعمي ويؤول بك الحال الى جهنم. كيقولو نوح عليه السلام انا ما املك الذي يملك عذابكم ربكم انما يأتيكم به ان شاء ما هو انا اللي اشاء ولن اريد انا ما اريد انا - 00:18:06

انا اريد ان يهديكم الله. يعني انا احب ان يهديكم الله. وانا ما بيدي تغيير الكون. ولا التصرف في الكون ولا تدبیر ذرة من ذرات الكون.

انا ان اكلت اكلة اشكر ربى عليها لان هو لسقها لي وهيا لها لي. وعن - 00:18:36

وان شردت الشوربة اشكر ربى واحمده واحمدته واقدسه لان هو اللي لسه جا لي مثل ما قال آآ يقول ابراهيم عليه استعداد امام الحنفاء فانهم عدو يعني كل اصنامكم واطهاكم والطواحيت من الصوفية وغيرهم فانهم عدو لي الرب العالمين - 00:18:56
الذى خلقنى فهو يهدي. والذى هو يطعمني ويستقينى. واذا مرضت فهو يشفين. والذى يميتنى ثم يحيى الذى اطعم ان يغفر لي خطيبتى يوم الدين. هذا الرب العظيم اللي بيده ملکوت كل شيء. وهو يجير ولا يجار عليه. وله النسب الا في السماوات والارض - 00:19:16

هذى الى ما يأتىكم به الله ما هو انا اللي اجييه. وما انت من مشيئته لا يتحرك متحرك في الكون في السماوات والارض الا بمشيئة الله لا يسعد احد لا يأتينا الخير الا من الله ولا يدفعه الشر عننا الا الله. لا يأتينا بالخير اي خير - 00:19:36

الهوا الطيب اللي خالانا نستريح له كن الرئتين تستقبل بسلام الهوا اللي يجىها. كن الدم يتتحول الى كذا ويسوى كذا في الغذاء ويصير ويخليل جسمه يتتحرك وينشط ويقيم الصوت الذي يفعله الله - 00:20:06
لا الغذاء اللي تأكله هو اللي يتتحول بذاته ابدا. اللقمة اللي كانت عندما مسكتها بدرى كوبرى كوبرى قبضة يداك وتحولت الى الشى الصغير مطحون طحنا كاما بفضل الله واحسانه بما جعل لك من اسباب وهي - 00:20:26

والاسنان والقواطع وغيرها. ثم اللعاب الذي يبذى بعض السيولة ليلين تحيل هذه العجينة ثم تتحول وتتصرف وتتقطع وتتوزع الحديث كما قلت حديد والصوديوم وهذا كذا وهذا كذا وكل واحد يتخذ مجراه. وينتهي التفل والعادم عادم الشرب - 00:20:46

اللى ينعدم منه الشرب. واللى ينعدم من الطعام. واللى ينبعى من الغذاء ومن كل شيء تحول. ليخرج هذا الثقيل من مخرجه من مخرجه. حتى ما يكون مخرج واحد يطلع البول والغاز. هذا له مخرج وهذا له مخرج. مسالك. مجاري - 00:21:16
مجاري ويخرج هذه المجاري اللي يطلع من بينها من بين فرت ودم لبنا شاء لبنا سائغا للشاربين. وان لكم في الانعام العبرة. وان لكم من بطونه شراب العبرة نسيقكم ما في بطون من بين فرس. الفرس - 00:21:36

وغيرها الامماء اللي مالية الامماء والحوایر ودم لبنا خربا اللي مختلف ابيض والدم احمر والفرس على الوانه اللي يعرفها الناس. على حسب الاكل اللي انت اكلته عادة اذا اذا اذا الله سبحانه يسر تثبيته وتعيشه والاستفادة - 00:22:06
توزيع فوائده واحراج العادم الذي لا فائدة فيه. من من مخرج لا يؤذيك. انت ما تشوفه بعينك تقريبا. لانك لو تشوف بعين من نفسك من نفسك جعله في موک لا تقاد ترى فضلا منه واحسانا وجودا ويجعل البول لانه اخف - 00:22:36

يجعل فيه قد تراه انت امامك قد تراه انت. لكن يبين لك اياته ونحبه. اللي خرج العادم اللي ما عاد ينفع بل يضر لو احتبس لو احتبس العثرة في الجوف هلك لسان لو احتبس البول في الانسان راح الانسان ضاع - 00:22:56

ويخرج فضلها واحسنها هو الذي يحرك المتحرك ويسكن الساكن وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. قال انما يأتىكم به الله ان شاء يعني مشيئتي انما اقدر على شيء ما اقدر اقول لشيء انما الذي - 00:23:16

بيده اذا اراد امرا اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. بالامر ما هو بالممسل قال للسماءات قبل وجودهما قال للسماءات والارض ائتها طاطا على الوجه الذي يريد هو من جبال - 00:23:36

ووهادها وصحراها وبرها ونباتها المختلف وجذاتها المخالفات المختلفات كل ذلك بامر قال للسماءات والارض ياتيها طوعا ابو كرعا قالت اتينا طائعين. فقضاهن السبع سماءات في يومه في كل سماء نمرة. وزيادة السماء الدنيا بما صبر صبيح. كم كبر النجم؟ كم وزن الجرم - 00:23:56

اكبر من الارض بكذا وكذا. وان الارض بتقولون انها بنت الشمس. وتقولوا ان القمر قطعة من الشمس قطعة من الارض وما هو من الشمس وان محل القطع في المحيط الهدى العميق المحيط الهدى هو اللي تحول قمر وصل له - 00:24:26
اسر يدور بنظام يا اخي حدا حكي ده تقولونه ده. انما يريدون ان يعموا على هدى الانبياء والمرسلين لينال كل واحد من شهوته

الجامحة وشبيهته الهاكلة على لا لا رقيب ولا حسب - 00:24:46

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حسيب. انما يأتيكم به الله ان شاء. وتعرف انت وتعلم المنحرفين عن هدي الله محمد عليه الصلاة والسلام. تعرف الامر كله لله. وان الله تفضل على العباد فارسل الرسل - 00:25:06

وانزل الكتب واقام البينة في كل شيء. اقام البينة فيك قام البينة فيما يحيط بك واقام لك الشواهد في الجو اللي فوقك واقام لك الشواهد في السماوات وما فيها من - 00:25:26

من كواكب وتجري بنظام دقيق يعني كلمة دقيق مهما وصلت وانت واصل الى نهايتها لا لحظة ولا يختلف ساعة ولا يجيك واحد يجتمع في التلفزيون والتلفزيون بلاد المسلمين ويقول ان - 00:25:46

الحديد اللي موجود ده نازل من الكواكب النيازك اللي انطلقت. النيازك انت كنت حاضر انت وجماعتك. حاضر انت وجماعتك لما نزلت النيازك وصارت نازل كان صار هالجبال دا يا اخي هو قال لها كدا وجعل فيها رواسي من فوقها هو اللي جعل بامرها - 00:26:06
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها من يوم ما وجدت الى يوم القيمة. كم ذرة من نباتات ستخرج وكم ذرة ينتفع بها وكم ذرة تضيع؟ لا يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات والارض - 00:26:26

الاموال اصغر من ذلك ولا اكبر. ويقول له اقبل لابليه ويعده يابني انه ان تك مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. فيقول لهم نوح انما - 00:26:46

وما انتم بمعجزين. ما انتم بمستطيعي الفناء الانفلات من الله عز وجل. لو اردتم الهروب اين تهربون؟ يا معشر الجن والانس. يا عشر الجن والانس. ان استطعتم ان تنفذوا من اقفار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان. اظن من كم سنة لما طلع سلطان ابن سلمان الى الجو بدلت - 00:27:06

الصحف تكتب يا معشر الجن والانس ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض لا تنفذوا الا بسلطان ابن سلمان يكتبون يوم هكذا بالجرد لا يخجلون. افاحا صحف اعدت لا لمصلحة البلاد والعباد. انما - 00:27:36

اعدت لهدم البلاد والعباد. يعني في تاريخنا الطويل لا نرى صحيفة جاءت لخدمة حتى صار بعض الجهات الان اللي يحاولون ان قالوا يعملوانبي نعمل قنوات اسلامية فضائية. طيب واعملوا قنوات فضائية. وتجريك فيها الجمجمات - 00:27:56

والbialيات اللي لا تكتمل لا تكاد تسعد بعبارات مستقيمة فيها. اسمع واحد كما قلت قريبا يتكلم عن عن حب النبي محمد السلام ويقول ان اللي يسموه مولد ده يقول ان الرسول عليه السلام يحبوه - 00:28:16

والشجر وكذا وكذا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن لمحمد السماوات السبع والارض هم يسبحون لمحمد ولا لله السماوات والارض وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون - 00:28:36

انه كان حليما غفورا. واطلب من المسؤول عن عن القناة هندي ان يخلي الرجل هذا يتصل بي عشان نقول له مرجع الضمير في سبيل هو لله ولا لمحمد لكن المبالغات كم اتلفت وكم ضيعت على عباد الله من الحقائق - 00:28:56

ويقول داك الشاعر من العلماء انظر الى نفسك يعني اذا اردت ان تعرف حقيقة نفسك مع الله عز وجل وتدبر الكون وتدبر الكون وان كل ذرة من ذرات الكون مستمية مطيبة لما يأمرها الله عز وجل به من النافع او من - 00:29:16

او من كذا فانظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي تجد به صنعا بديع الحكم. لكن به قام دليل العدم وكلما جاز عليه العدم وعليه قطعا يستحيل القدم - 00:29:46

هو مصنوع مرمون مخلوق لفطر السماوات والارض. لم يكن فكان وسينعم كما كان. لكن اذا انعدم ما كان ان كان مكلف ان كان مكلفا سيحاسب على ما قدم من خير يحاسب بما قدم من خير او شر. من يعمل مثقال ذرة خير - 00:30:06

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. في الاية وفي انفسكم افلا تبصرون. يقول وفي انفسكم افلا تبصرون؟ تفك في نفسك. الا تروح بعيد. ليش - 00:30:26

عليك الشيطان لا تروح بعيد. انظر الى اصابعك وهي يديك والى النعم الا جات فيك. وثق ان الله قادر على ان يحبس فيك في لحظة

واحدة في طرفة عين. حتى لا تفتر ان وجدت نفسك - 00:30:46

في صحة ولا تفتر ان وجدت نفسك في عافية. ولا تفتر ان وجدت النعم تترافق من كل ناحية. سنسدّر جهم من حيث لا يعلمون.
واملي لهم ان كيدي عمر ويدعو ربه على بعض النعم اللي تجيه يقول اللهم لا تجعله استدراجا. اللهم لا تجعله استدراجا - 00:31:06
العبد العبد اللي عرف عبوديته لربه والله وحالقه ورازقيه ومحببيه ومميت الذي امده بكل شيء هو الله الذي لا اله الا هو. لا تلتفت
لحاد. لا يخطر على بالك ان كانوا من كان - 00:31:36

بشر ينفعك ان يضرك. والنبي يقول لابن عباس وقد يوم خلفه يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك او
تجاهك. اذا سالت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله - 00:31:56

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله عز وجل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو دين الاسلام. تقرأ من اول القرآن لآخره هذا فلكه - 00:32:16
من اول القرآن لآخره هدف لكم. تقرأ في هدي الرسول في البخاري ومسلم وابو داود والنمسائي والترمذى وابن ماجه ومسلم واحمد
المطلاّبى. هذا سلك ان شفت شيء رايج ولا جاي تقف تستبصر يعني من يومين او ثلاثة والاولاد يقرون على بعض المشايخ هنا في
الحرم - 00:32:36

مسلم عليك كده ما هم كبار جاء واحد يسألني ربنا اسمه رمضان قلت له كم الشوال يعني ذبحتوا له بعدين شوال ايه اسماء الله؟ وين
لقيت ده يا ابني؟ قال واسمها الطبيب قلت له منين لقيته ده ايضا؟ قال له لقيت - 00:32:56
يا ولدي احنا ما جانا ما ارسل لنا بعد محمد رسول. الرسول الذي بعث لنا وهو حظنا الاوفر الاكبر الذي اعز الله به عباء البلاد والعباد
الله جاء به محمد - 00:33:16

والدين اللي دا هو الدين. وكل يؤخذ من قوله ويترك. ما عليك انك بس اذا حبيت شيخ خلاص تتبعده به اللي يقوله يا ولدي ما هي من
هل رمضان اسم من اسماء الله الحسنى؟ قال ايوة يقول كده في - 00:33:36

والله هذا كلامه من حوالي ثلاثة ايام في الحر في المسجد هذا. البيهقي يقول ان اسم ربنا ان من اسماء الله رمضان يا ولدي هات لي
الحديث عشان نبين لك سنه قال له والحديث اللي تقول عليه عن ابن - 00:33:56

هاتولي ايضا انا اعرف الناس واعرف اني عثيمين قبل ما يتخرج ومدين اللي درس عليه ومدين اللي علمه وشن كان وشن على طريقه؟
وكان ما يقصر معنا في تكريمنا وتحشيمنا وكان اي كتاب يطلع له شارع الى كميات منه ياخدها عشان يوزعها - 00:34:16
الطلاب يقرؤن عليه في المسجد. لكن انا ما اقدسه ولا اقدس شيئا من المشايخ لا كبير ولا صغير. لا ارى لنفسي ولا لغيري الحق في
ان يكون هو قولي يدعي ان قوله الصواب. الصواب فيما جاء به محرم. هات يا ولدي احنا دينا ما هو مثل دين غيرنا - 00:34:36
لاهـ الـاهـوـهـ وـلاـ اـهـلـ الـخـرـافـهـ. اـهـنـاـ دـيـنـاـ يـبـنـيـ عـلـىـ صـحـةـ الـخـبـرـ. الـقـرـآنـ ماـ هوـ مـحـلـ اـخـذـ وـرـدـ. هـذـاـ اـبـيـ ثـابـتـ مـحـفـوظـ فـيـ الـمـصـفـ. هـاتـ لـيـ اـيـةـ فـيـ الـمـصـفـ تـبـيـنـ هـذـاـ. وـاـهـنـاـ عـنـدـنـاـ يـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ قـالـ - 00:34:56

قاعدة انا لا نسمى الله ولا نصف الله فللها الاسماء الحسنى اهي توقيفية؟ ما سبب عن الله او عن رسول الله في
اسماء الله نقول الملك القدس - 00:35:16

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكره العزيز الجبار يعني هذه اسماؤهم البر الرحيم التواب الرحيم الحميد المجيد الحميد
المجيد العزيز الكريم الحليم الرحيم. التواب هذه اسماؤه. لكن فعل اذا فعل فعل - 00:35:36

مثل ما يقول ومكرروا مكررا. فسمي ربنا مكار هل مكار من الاسماء الحسنى يفر منها العاقل يا سمعها. اذا قالوا كذا خاف
منه. لكن كلمة مكر يعني تدبیر. مكر - 00:36:06

مكر ضد صالح وتقاسموا سلاس تراب يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنا واهله يعني لا
نهلكنه اهلا ثم لا نقول لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون اسم رب - 00:36:26

ومكرروا مكررا وهم لا يشعرون. يعني هم دبروا تدبیرا ولا دبرت تدبیرا. مدين اللي تدبیره نجاة فنظر كيف كان عاقبة مكريرم

انا دمناهم وقومهم اجمعين فتلک بيوتهم خاوية بما ظلموا - 00:36:46

فاما قلت الله مكار ولا من صفاته مكار ولا من صفاته اذا ما يحل لك الاخذ من افعال ما يؤخذ منها اسم. الاسم يأتي بنص من كتاب الله او من کلام حبيب الله ورسوله - 00:37:06

وعندنا ان اي خبر يأتينا ننظر الى سنه تميزنا عن الناس اقول تميزت تميز اهل السنة والجماعة عن جميع الفئات وجميع الاحزاب جميع الاهل الاهوى تميزنا عنهم باننا لا نقول كلمة الا بناء على دليل من كتاب الله او سنة رسوله - 00:37:26

لا يأتي من عندنا بكلام. وكان مالك هنا في الدارجة كل يوخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم فلا تقول لفلان وعلان لا تقول لي فلان وعلان احنا ما نعبد الاشخاص هذا اللي خلق قوم نوح يعبدون - 00:37:56

تعظيم شوية تعظيم شوية ثم لا لا يقبل قول الا منه. حتى لو قال لك افتر في نهار رمضان وانت لا مريض ولا مسافر ولا عليك عذر. ولا لك اي عذر؟ يقول ونراجع الحديث ونلاقيه من الجوزة في الموضوعات - 00:38:16

لما جابوا في الموضوعات حديث موضوع. يعني لا يحل لمسلم ان يخطر على ان هذا اسم. وقالوا ليه؟ لأن ربنا قال شهر رمضان. وهذا معناه ان رمضان - 00:38:36

اسم من اسماء يعني شهر الله يعني رمضان مع رمضان شهر الله يعني خط خط هذا اللي جعلني اكتب كتابي في التفسير تهذيب التفسير وتجربة التأويل مما الحق به من الاباطيل وردية الاقاويل هذه من من ارضي الاقاويل التي تقال - 00:38:56

ويقولون النبي ما يقال ما يقال رمضان يقال شهر رمضان طيب يا اخي النبي قال في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم. ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينما اجتنبت قال رمضان ما قال الش شهر رمضان في صحيح البخاري - 00:39:16

رمضان الى رمضان يكفر ما بينهما. ما اجتنبت الكبائر. النبي قال سماه رمضان. الذي لا ينطق عن الهوى هو الذي بعثه الله بالدين القيم الحق الذي يهدى الناس الى صراط الله المستقيم. طب والثاني؟ الحديث الثاني - 00:39:36

اللي يقول ان ربنا اسمه الطبيب. ليش؟ وش دليل؟ قالوا الدليل اللي جاء في مسند احمد او غيره ان عن ابي رمسة قال اتيت زهبت مع ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت - 00:39:56

يعني شبه ورمة في وراء كتفيه فقلت له ابي يا رسول الله اني اطيب العرب الحزب الصحيح الحديث في وحش عبيد الله ابن اياد محل الوهم محل اخذ ورد - 00:40:16

محل اخذ اوراق باوهامه. باوهامه. يقول يا رسول يقول ابو رمثا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لاطب العرب الا اعالجك يعني اعالجك من الجرح اللي فيك اللي في رقبتك - 00:40:36

فقال له طبيتها الذي خلقها. اذا قال النبي طبيتها طبيبا اسمه الله الطبيب الكافر اليهودي والطبيب المسلم هدول يسمون اسماء الله طبيب ولكن العرب عندهم لغة لغة يعرفها من تمعن فيها. ولذلك العلماء يشتغلون في في مسائل الفقه ان يكون عليما باللغة العربية - 00:40:56

خبيرا بها وبمجاريها وبفقها وباسرارها وبعلومها. من انواع البلاغة نوع اسمه المشاكلة في علم البلاغة الجناس المشاكلة اللف والنصر المرتب فيها علوم البلاغ اللي خاصة بالبديع والمعاني والبيان. فيها البديع من علم البلاغة فيه انواع منها المشاكلة - 00:41:26

واحد يجي له جماعة يكرموه. فيقولوا له اقترح اقتراح. قالوا اقترح شيء نجد لك طبخه. قال اقترح شيئا نجد لك طبخه. قلت اطبخوا لي جبة هم يقولون له اطلب اللي تطلبه نطبخه لك يحسبونه جوعان - 00:41:56

المشتهي طعام زين. قالوا اقترح شيئا هذه من علوم البلاغة ده. اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا. يعني خيطوني جبة وقميص. فبدل ما يقول يحيطوا لي جاب اللفظ اللي هم - 00:42:26

نريد لك طبخه فجاب بلفظ وقل له اطبخوني يعني في طولي جبة وقميص. فيصير لما يجيبون ما طبخوها. هذا اسمه علم المشاكلة مشاكلة الالفاظ. يعني لفظ يجي في مقابلة لفظ - 00:42:46

علم يجي في مقابلة مثل جا شيخ وقف على باب بيت يطلب العلم وينادي لاهل البيت باعلى صوته. باعلى اهل الدار اللي باب مغلق

بینی و بینهم. والشيخ الكبير جوة البيت. وهذا الطالب - 00:43:06
السیل عند الباب اي الباب يستأذن. علشان يفیده. يفیده في نادي باعلى صوت لما قال له طلعوا له طعام جانا انا حاجتي
في علمک اشد من حاجتي الى طعامک وشرابکم. انا ما - 00:43:26
انا اطلب منک ما لا يوجد ما لا يؤلم ضرسا ولا يسمق نفسا. انا العلم انا ما جت للطعام والشراب الطعام والشراب قد يطعم قد يفسد
ضرسي ويهلك نفسي انا انا جيت عشان - 00:43:56

تنجي نفسي بطلب العلم الذي ينير لي الطريق الى الله عز وجل. افاده هذه من الفاظ العرب. ومن استعمالات العرب. فاذا قال النبي
طبيتها الذي الذي خلقها يعني اي يعالجها الذي خلقها. او يشفىها الذي خلقها. او يبرئها الذي خلقها. ما هو معنى ان - 00:44:16
ابدا حاشا. هذا مثال. فاذا جابوا الشيخ فلان ولا الشيخ علان في كلامه على انه من اسماء الله. او ان من اسماء الله المهرول هذا الكلام
ده هيعثون بالدين. وقلة وعي والشيخ قد يكون شيخا فاضلا صالحا - 00:44:36

يؤخذ من قوله وبترك. انا ضربت مسل يحيى ابن يحيى الليبي احد ائمة الدنيا يحيى ابن يحيى الليبي احد ائمة اللي في البيت
وبعض اللي في البيت يركضون والناس عشان يتفرجون على - 00:44:56
اللي ماشي قدام بيت مالك في المدينة. ويحيى ما تحرک. فاعجب به ما لك اعجاها شديدا وكان الرجل عابدا كان الرجل عابدا من
كثرة عبادته كان جلدہ على عظمہ ما له لحم - 00:45:16

والموطاً موطاً مالک هو له عدة نسخ يعني عدة روايات الموطاً احد رواته عبدالله بن مسلمۃ بن قعنب القعنبي. واحد رواته يحيى بن
يحيى الليبي اللي كانوا سكان قريبين من جدة بنجاح على البحر. هناك ساكنين. وراحوا سكنوا الانبا - 00:45:36
في يحيى ابن يحيى عندما خرج من المدينة. وقد ورد روی الموطاً عن مالک نشره في بلاد المغرب. عندما وصل ولقى اهل بلده في
مشكلة ما هي مشكلة كبيرة. الملك حقهم جاء في نهار رمضان مررت عليه جارية من جواريه. فاعجبته - 00:46:06
فلم يسق صبرا عليها فقى رفعها في نهار رمضان. جارية حلية من جهة الحل. لكن محرم عليه نهار رمضان الا يوقع اذا كان ممنوع
منه لا رفت لا يعني حتى الكلمة اللي اللي تؤدي - 00:46:36

الى المقارفة ممنوع منها الانسان ان يتكلم. اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث. الرفت الجماع وثواعيه موديل الدواعي ما هو بنفسه
وحرم عليك في هالرمضان محرم عارفين هلال رمضان فلما واقعها - 00:46:56
احتار وطلب علماء بلاده. ليستفتيه الملك من ملوك الاندلس ماذا عليه؟ كلهم قالوا له انت مخير. بين عتق رقبة او اطعام او صيام
شهرین متتابعين هي كفارۃ الظھار وهي کفارۃ رمضان وهي التي - 00:47:16

افتقى بها رسول الله كما صلی الله عليه وسلم كما جاء في البخاري عندما جاء اعرابي ينتف شعره ويضرب وجهه وينادي باعلى صوته
اھلک يا رسول الله. قال ما لك؟ قال وقعت اهلي في نهار رمضان. قال اعتق رقبة. قال والله ما املك الا رقبتها هذی - 00:47:46
قال له صوم ستين يوما. قال هو ضارعني الا الصوم. لا انا قدری تلاتین يوم ما انا قادر عليه. الا اتمسک فيه. ابصوم شي شهرین قال له
اطعم ستين مسکین قال ما بين لابتیه يعني الحرثة افترق بیت منا. قال له اجلس. واجلس - 00:48:06
بيوت النبي بفرح باناء يسع اطعام ستين مسکین ويقدموا له قال يا رسول الله والله ما عندنا شي قال اطعمه اھلک. هذی کفارۃ الظھار.
وهي کفارۃ الواقع في نهار رمضان. عتق رقبة - 00:48:26

صيام شهرین متتابعين قالها في القرآن. سورة المجادلة. فلما وصل يحيى قالوا هذا شيخ المسلمين اکبر من كل اللي موجودين حول
الملك. فقالوا هذا الملك هو صار منه كذا وكذا قدام وجهه - 00:48:46

قال لا لو اعتقت الاف الرقب ما ينفعك. ولو صمت ولو اطعمت الاف المساكين ما ينفعك ما ما يجره بل الا صيام شهرین متتابعين.
ليش ليش صاهرين متتابعين؟ قال لان لما قالوا العلماء كلهم هذا مخالف للشريعة دا مخالف النص - 00:49:06
كل هذا ملك ولو قلنا له اطعم بدل ما يطعم ستين يطعم ست مئة وبدل ما يقول له لف بقى اعتق رقبة اعتق بیضة الرقم عشرین او
خمسين هذا ما يهمه في نظر شهوته لذته لكن الصيام هو اللي يربیه - 00:49:36

يا ميسى صم غصب عليه عشان يتأدب ولا يقع في هزا المحضور. لكن اجتهاد في مقابلة النص فهو مردود عاب عليه كل العلماء
فتواها ومين اللي جاب حصيلة يحيى ابن يحيى الليثي - 00:49:56

مين اللي جه في عصرنا؟ مسل يحيى ابن يحيى الليثي. ويفتني بهذه الفتوى المنحرفة. انما هو مجتهد. ما اظن اظن الفجر اليوم هذا
يلحقني شاب. ويقول اني اناس من اخواننا يقولون ان بيع علبة علب الكبريت حرام. اليوم هذا - 00:50:12
ليش يا ابني بالكبريت حرام؟ قال ان بعض الناس اللي يشترونها يولعون بها السجاير طيب يا ولدي ما هم بيطبعون بها شوفوا النار
بها الحر بها وكل شيء بها يعني اذا كان - 00:50:32

اخاف ان واحد اشتري منك علبة كبريت يولع بها سيجارة. ما خدع الكبريت يجيب الولاعة هذى اللي تعمل عنده بالنار ما تحتاج
كبيرتك دا وضررت له امثلة وقال لي على هذى وقال لي على ما في مسألة اختي ايضا من - 00:50:52
هذا هذا الانحراف. وكون الواحد لسه فرخ لا جرى ولا كتبه يبدأ يفتني. حرام وحلال. الكبريت حرام لانه خايفين اللي يشترط يروح
يشرب به الدخان. قلت له يا ولدي انا ما عندي وقت علشان اشرح لك المسألة هذى لاني في الطريق رايح لبيت الفج - 00:51:12
ولكن يا ولدي في شيء اسمه المصالحة المرسلة. والمصالحة وقد تكون ملغاة تكون ملغاة. يعني لا ينبغي ان يبني
عليها حكم بانك هذه مصالحة لو ان واحد قال يحرم سكن البيت اللي فيه مصعد. نقول له ليش؟ يقول لان - 00:51:32

قد يكون ما يسعى الى راكبين آآ يعني اتنين او ثلاثة. وقد تدخل فيه امراة ويدخل معها رجل ويحصل من بينهما من الشر ما يعلمه الا
الله فينبعي تحريم المصاعد. يقول له هذه مصالحة ملغاة. لا يلتفت اليها - 00:52:03

حصل هذا فيه اللي وراه يأدب ويربي يربيه. طيب لو واحد قال يحرم زراعة العنبر ليه؟ قال لان العنبر قد يتخز خمر. طب والنخل
ايضا يسقط خمر. والشعير وكم وكم من الانواع اللي تختم وتتحول الى خمر؟ وفي اشياء ما هي - 00:52:23
الحشيش لكنها مخدرة. المهم اني قد توجد مصالحة فشيء ولكن المصالحة يعني ملغاة يسموها علماء الشريعة ملغاة مصالحة
ملغاة فاللي يفتني باني يعني يجي يقول لك ان ربنا يصوم رمضان. لانه جاء في الحديث - 00:52:53

ما هو ضعيف هو لو قصد ضعيف ما يجوز بناء حق عقيدة عليه. هو لو ضعيف يعني اعلى من الموضوع شوية لا يجوز انك تبني
عقيدة عليه. العقيدة ما تبني الا على الحديث الصحيح ثابت معتمد الضبط من اوله الى منطقة ولا علة - 00:53:23
هذا صباحا وامور كثيرة من هذا الشكل. المصالحة اللي تفترض مصالحة او يمكن يكون ما ينبعان عليها حد ولا ينبعان عليها حب.
ولا ينبغي ابدا للعالم ان يفتني في مسألة الا وهو مطمئن من الحديث - 00:53:43

فليس كلمة طبيب من اسماء الله الحسنى. وانما جاءت على سبيل المشاكلة وقد اثر ايضا ان ابا مرض ابو بكر الصديق حبيب الله
رسوله. مرض فدخل عليه رجل يعوده. فقال له الا احضرني - 00:54:03
لك طبيبان قال الطبيب امرضني. هو يعني الذي بيده الشفاء هو اللي امرضني. فهو اللي يشفيني. اللي جاب لي بيده الشفاء. اللي بيده
الشفاء. فاذا قال اطبيبا المشاكلة يسميها علماء البلاغة مشاكلة. قالوا اقترح شيئا - 00:54:23
تجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وخميس. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:54:43